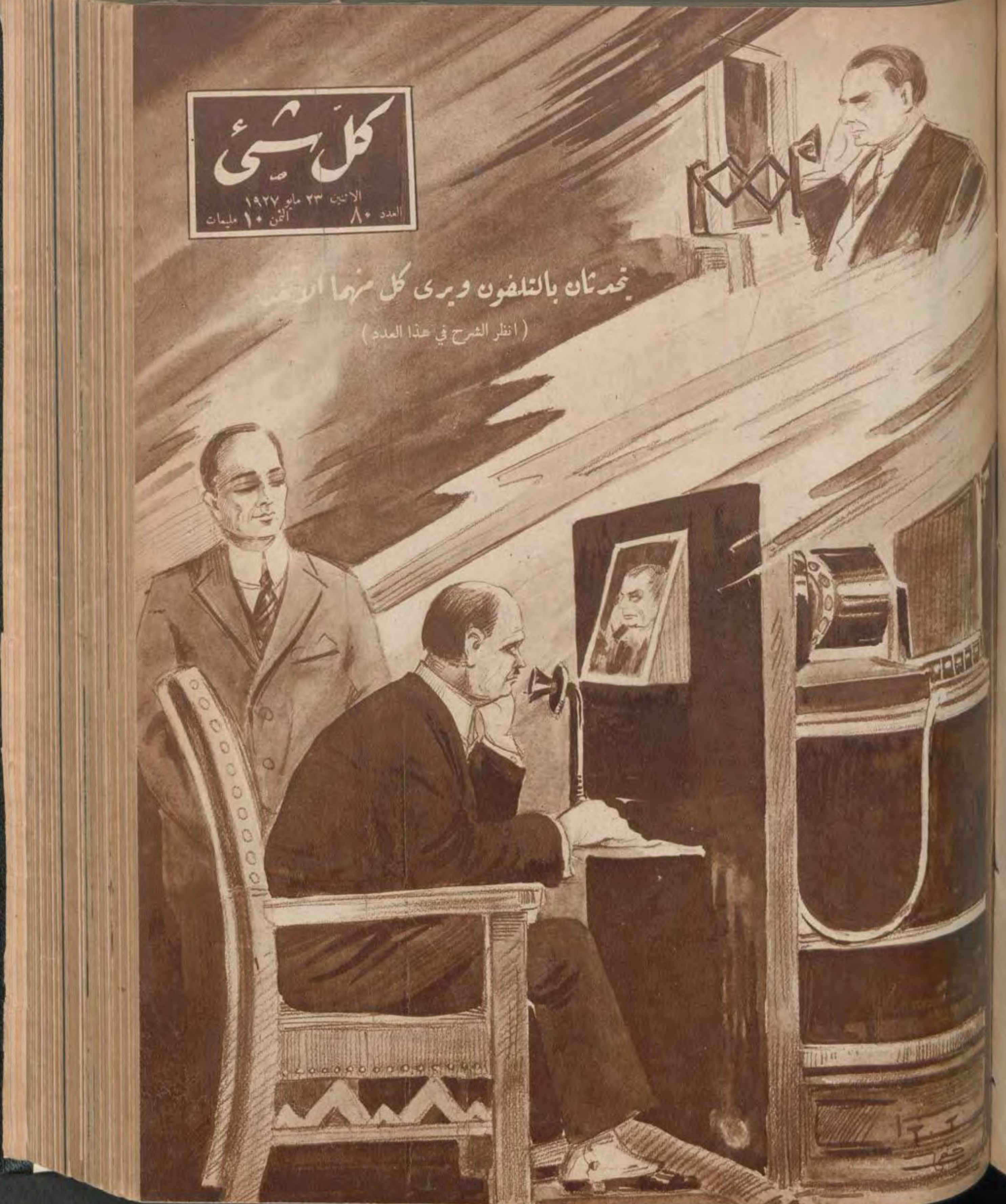

كل شئ
الاثنين ٢٣ مايو ١٩٢٧
العدد ٨٠
الثمن ١٠ مليمات
يتحدثان بالتلفون ويرى كل منهما
(انظر الشرح في هذا العدد)

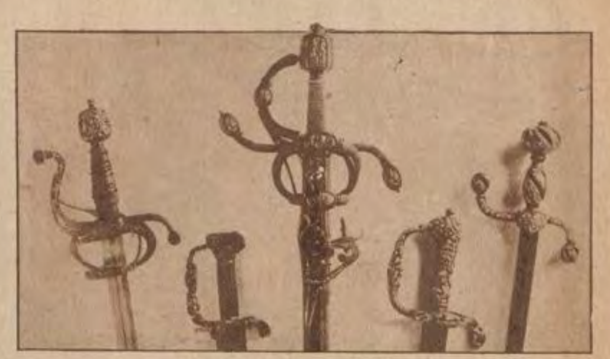
صفحة السيوف

يقتنى السيف الآن للزينة فقط يعلق على الحيطان في البيوت او يحمله الضباط للزهو . ولم يعد له فائدة لان الحروب الحديثة تقوم على العلم بالغازات والطيارات والدبابات . وترى الى اليسار سيوف عرضت للبيع حديثاً في انجلترا وهي اسكوتلاندية ترجع الى القرن السادس عشر . وفي اليمين صورة مقبض لسيف قديم كان يملكه امبروجيو سبينولا من أعيان الايطاليين في القرن السابع عشر . وعليه رسوم أشخاص من التوراة



مقبض سيف قديم كان يملكه سبينولا

سيوف اسكوتلاندية من القرن السادس عشر



مقابض سيوف انجليزية والمانية من القرن السادس عشر



مقابض سيوف ايطالية والمانية وفرنسية من القرن السابع عشر



مقبض سيف فرنسي من القرن الرابع عشر



خناجر كانت تستعمل في القرن السادس عشر في بلدان مختلفة مثل سويسرا والبندقية



مقابض سيوف ايطالية من القرن السادس عشر

العدد ٨٠
الاثنين ٢٣ مايو سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

KOL-SHEI * Cairo, 23 May 1927 * Vol. II No. 80

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



تربية الفتاة المصرية

منظر الفتاة المصرية وهي في ذهابها الى المدرسة أو إيابها منها من أجمل المناظر الطبيعية . فهناك ترى الشباب مقروناً الى الحياء والعفاف يزينه التأنق وسذاجة التلمذة لا يشوبها أدنى هم من هموم المعاش

ونحن المصريين ليس شيء في العالم نهتم له ونفكر فيه ونرجو منه الخير مثلما نهتم للمرأة المصرية ونفكر في شأنها ونرجو منها الخير لبلادنا في المستقبل . ولذلك فأبهج المناظر لدينا هو منظر الفتاة المتعلمة التي ترفع عنا عار الجهل وتؤسس لنا بيوتاً تجعلنا ننسى في جمالها ما للقهوات والحانات من سلوى . ندخلها مغتبطين نأتنس فيها بحديث الزوجة المستنيرة ونغذو أعيننا وقلوبنا بمرأى الاطفال النظاف والاثاث المرتب

وانما نعلق هذا الرجاء على المرأة المصرية لاننا نجد فيها سبيل السعادة والحضارة معاً . فهؤلاء الاوربيون يسبقوننا في أشياء كثيرة ولكن أعظم ما يسبقوننا فيه عنايتهم بالمرأة . فقد رفعوها الى مستواهم وعلموها واكسبوها جميع الحقوق الدستورية والمدنية فاستجابت هي لهذه العناية وأصبحت رفيقة الرجل وزميلته في بيته وجعلت هذا البيت جنة تغريه بالاقامة فيه وذلك في حين انا لا نقيم ببيوتنا الا سواد الليل واوقات الطعام كأنها فنادق أو مطاعم . ثم نحن نرى كثرة الوفيات بين الاطفال عندنا وقلتها عند الاوربيين فنعزو ذلك الى سوء التعليم أو عدم التعليم . ثم هذا التفاوت بين تربية الشاب المصري التي لا تقل الآن عن تربية الشاب الاوربي وتربية المرأة التي لا تختلف احياناً عن تربية جدتها قد يكون احياناً كثيرة مثاراً للخلاف بين الزوجين . لان الزوجة تعاشر زوجها وتحادثه فاذا لم يتفقا في الاذواق والمشارب والاخلاق ساءت بينهما العشرة . وهذا الاتفاق لن يكون حتى تتعلم المرأة المصرية وترتفع الى مستوى زوجها

ومن هنا ذلك الفرح الذي نشعر به كلما سمعنا بافتتاح مدرسة للبنات او رأينا فتاة مصرية متعلمة . ومن هنا ايضاً ذلك الحب الذي نشعر به الآن بعد جحود طويل لقاسم أمين . فقد فتح اعيننا وقسرنا على ان نرى العالم كما هو ووضع اصبعه على الجرح عند ما عزا تأخرنا الى جهل المرأة المصرية وحجابها ونحن كلنا الآن بفضل قاسم امين نرغب في تحرير المرأة وتعليمها .

ونحن كلنا الآن نعرف انهُ كان على صواب في دعوته وان الذين قاوموه أو شتموه مثل الخديوي ومصطفى كامل ووجدي وغيرهم كانوا على خطأ . ونحن كلنا الآن نفرح بانتشار المدارس ونأمل في اليوم القريب حين نرى في مصر مثلما نرى في اوربا القاضيات والطبيبات والمحاميات وربات البيوت المتعلمات

ولكن تربية الفتاة المصرية يجب ان نسير فيها بحذر ونرمي منها الى غاية هي ان تكون فتاة متحضرة مثقفة تعيش في بيتها عيشة النظافة العلمية حتى لا يموت واحد من اولادها . وتستطيع ان تجاري زوجها في تجديد ثقافته حتى لا يحدث التفاوت شقاقاً . بل تستطيع اذا مات وكان صاحب متجر ان تدير متجره او صاحب ارض ان تزرعها بدون حاجة الى وصي يأكل اموالها واموال ايتامها . فهي في حاجة لذلك الى تربية حديثة ابعد ما تكون عما تناله الآن في المدارس الاولية . فان لنا آراء شرقية يوهمنا كبراؤنا الوطني انهُ يجب علينا ان نحتفظ بها في المدارس ولو تحققنا خطأها وهذا غلط فاحش يجب ان نكف عنهُ . ولكن يجب أيضاً ان نكف عن ذلك السخف الذي يدعونا الى تعليم الفتيات قشور الفرنسية والانجليزية

وشر ما في تربية الفتاة المصرية ذلك الزهو الكاذب الذي يدعو الآباء الى تعليم فتياتهن مبادىء اللغة الانجليزية أو الفرنسية لان الرطانة ببضع كلمات تدل كما قلنا على السخف والزهو لا على التربية . واني واحد من الذين عالجوا تعلم اللغات واعرف من اختباري الشخصي ان المعرفة اللازمة لقراءة كتاب في الانجليزية لا تحتاج الى اقل من ٥ سنوات في الدرس الجدي المتواصل . وأية فائدة تنالها الفتاة من اللغة اذا لم تستطع قراءة كتاب فيها

ان اول واجب على الفتاة المصرية ان تعرف لغتها معرفة جيدة وتعرف الى ذلك صناعة الطبخ وشيئاً من الثقافة العامة هذا اذا كانت من طبقة العمال اما ان كانت من احدى الطبقتين العليا أو الوسطى فانه يجب ان تنزل على قدم المساواة التامة مع الفتى

المحرر

زعيم العمال الانجليز : رمزي مكدونالد

رمزي مكدونالد رجل يجب ان يعرفه كل مصري لانه ربما كان الرجل الوحيد الذي كان يمكننا ان نتفق معه بشأن استقلال بلادنا ولم نتفق · وقد لا تعود هذه الفرصة لنا ثانياً قبل سنين حين نجد حكومة مؤلفة من العمال لا يمكنها على الاقل ان تصارح الناس بأنها تؤمن بالاستعمار . ولكن الفرصة فاتتنا حتى اصبحنا ونحن نرى انفسنا الآن ازاء حكومة محافظين تصارح العالم بالاستعمار وتفخر به

ثم يجب على كل شاب ان يعرف حياة رمزي مكدونالد لانه رجل رفع نفسه من الحضيض الى الذروة · وعرضت له فرص عديدة كان يمكنه أن يبيع فيها كرامته و يربح ما شاء من الاموال فأبت نفسه ذلك

وُلد رمزي مكدونالد سنة ١٨٦٦ من أبوين فقيرين في قرية صغيرة سكانها من الفلاحين والصيادين · وتعلم التعليم الابتدائي ثم قصد الى لندن فاشتغل كاتباً في أحد المخازن التجارية بجنيهين في الشهر وفي سنة ١٨٨٨ استخدمه المستر لاف العضو بالبرلمان سكرتيراً له بستة جنيهات في الشهر وأخذ من ذلك الوقت يكتب للصحف و ينال أجراً ضئيلاً وانتظم في الجمعية الفابية وهي جمعية اشتراكية تقول بالاصلاح والبعد عن الثورة · وفي سنة ١٩٠٢ وضع كتاباً عن الاشتراكية لا يزال يعد من أحسن الكتب في هذا الموضوع

ولما كانت سنة ١٩٠٦ دخل البرلمان عضواً في حزب العمال و بقي فيه لا يعرف أحد أكفأ منه في الذود عن حقوق العمال الى أن كانت سنة ١٩١٥ حين أعلنت الحرب الكبرى · وكانت قد تألفت وزارة ائتلافية من جميع الاحزاب فعرض عليه منصب الوزارة فرفض نزولاً على رأي الحزب الذي ينتمي اليه وهو حزب العمال لان ذلك الحزب لم يكن يوافق على الحرب

ولما كانت سنة ١٩١٨ وأعيدت الانتخابات سقط في الانتخاب بكثرة هائلة بلغت ١٤٠٠٠ صوت لانه كان يقول بالكف عن الحرب

ولكن لما أعيدت الانتخابات رجع العمال بكثرة يؤبه بها فصار رئيساً للوزارة ودعانا الى المفاوضة في استقلال بلادنا فلم نلب الدعوة أو تلكأنا فيها وها نحن أولاء نجني ثمرة اهمالنا مع اللورد لويد ومع غيره

والمستر رمزي مكدونالد مع أنه اشتراكي فانه لا يقول بالثورة ولهذا يعده الروس أكبر أعدائهم وهو أيضاً من جهة لا يسأم من لوم الشيوعيين وتقريعهم لمفاجأتهم الناس بنظام لم يتهيأوا له · وهذا الاعتدال في مزاجه هو الذي جعل حزب العمال الانجليزي في الشهر الماضي يعلن عن رغبته في تخليه عن زعامة الحزب · ولكن ليس في الحزب رجل له كرامة رمزي مكدونالد أو ثقافته أو خبرته بالاحزاب ولذلك فالمرجح انه سيبقى في مركز الزعامة · وقد سافر في الشهر الماضي الى أميركا لالقاء عدة محاضرات ودرس أحوال العمال هنالك · والاشتراكية الشائعة في انجلترا معتدلة تجري طوعاً للمزاج الانجليزي الذي يكره الغلو والتهور

ولكن يبدو من الاحوال الحاضرة أن الاشتراكيين الانجليز قد سئموا الاعتدال وخاصة عندما رأوا حكومة المحافظين تتحفز للرجوع بالنقابات الى عهد رجعي لا تحترم فيه حقوق العمال . فان حكومة المستر بولدوين قد هيأت مشروعاً تقيد فيه حرية النقابات من حيث الاشتغال بالسياسة أو الاقرار على الاضراب العام


رمزي مكدونالد

صورة الغلاف

يتحدثان بالتلفون ويرى كل منهما الآخر

أتدري ما هو التلفزيون ؟

هو ان ترى وأنت في القاهرة صديقك وهو يخاطبك بالتلفون وهو في الاسكندرية · فكما انك تسمع صوته كذلك ترى وجهه · وقد كان المخترعون ينهكون عقولهم تفكيراً منذ ان اخترع التلفون لكي يجعلوا رؤية الشخص ممكنة مثلما جعلوا سماع صوته ممكناً · ولكنهم لم يتوفقوا الى ذلك الا هذا العام اذ قد استطاع المستر هوفر في واشنطون ان يخاطب المستر جيفورد في نيويورك و يرى كل منهما الآخر كما ترى على صورة الغلاف

وقد قامت بهذه التجربة التي تعد فتحاً جديداً من فتوح الانسان في العلم شركة التلفون والتلغراف الاميركية واستعملت في انجاحها التلفون السلكي والذي بلا سلك · وتنقل الصور بالضوء من خلال خلايا صغيرة تنقل في اقل من جزء من ١٥ من الثانية

ولا تزال الآلة سراً من أسرار الشركة ستستغله لمصلحتها المالية ولكنها لهذه المصلحة عينها سترقيها و يمكن الانسان عندئذ ان يرى اصدقاءه وان بعدوا عنه الف ميل فلا يحتاج الى السفر اليهم لكي يراهم اذ هو يسمع أصواتهم و يرى وجوههم على نأي المكان و بعد المسافة

فحبذا الاختراع وحبذا البدع تبتدع لرقي الانسان وتمتعه بهذه الدنيا

اللصوص وحيلهم

وكيف نأمن جانبهم ـ ٥

المحتالون

المحتال لص من طبقة النشالين يستعين بحيله المدهشة على سلب أموال الغير وهو أشد خطراً من النشال الذي يمكنك الاحتراس منه أو الاحتياط له ولكن المحتال يأتي بأعمال لا تستلفت نظر أحد مهما كان يقظاً ومحترساً ويغلب ان يأتي بأعماله في جو هادىء بعيد عن مظنة السوء وهذه هي الخطورة بعينها . وبمناسبة الحيلة التي ذكرتها في مقالي السابق عن المرأة التي ادعت الوجاهة ثم سرقت حبيبها وهو في السيارة . اذكر حيلة أخرى عن امرأة تصحب رجلاً من النشالين وتسير في الشارع على مقربة منه حتى اذا ما لاح لها بريق الثروة في ملابس أحدهم غازلته ليطمع في حديثها وعند اقترابه منها والتحكك بها تمسك ملابسه وتشبعه سباً وشتماً مدعية انه عاكسها

— يا وقح يا سيء الادب ما الذي جرأك على الاقتراب مني والتكلم معي هل تعرفني ؟ (شيء بارد)

فيأتي النشال و يتوسط بينهما بقصد ان يخلصه من الورطة التي وقع فيها



النشال ـ أتوسل اليك بشرفك يا سيدة ان تتركيه (دا مش وش كده) وشكله يدل على انه من عائلة وانه (ابن ناس طيبين) حرام . معليهش

السيدة ـ من فضلك ابعد والا أخذتك معه للقسم ولا بد من تأديبه حتى يكون عبرة لغيره

النشال ـ لا تكوني سبباً يا سيدتي في إهانته او حرمانه من وظيفته ويكفي ما لحقه من الخجل فأرجوك ان تخلي سبيله وتتنازلي عن ارساله للقسم

السيدة ـ لا يمكن أن أرفع قبضة يدي عن ملابسه حتى اسلمه للبوليس

النشال ـ (يخاطب المجتمعين) أليس في قلوبكم رحمة يا سادة ؟ ساعدوني لدى السيدة على اخلاء سبيل هذا المسكين . فيتقدم بعض الناس لمساعدته في تخليص القنيصة من يد السيدة وفي أثناء التوسلات والرجاوات ومحاولة ابعاد يدها عن ملابس المسكين تكون يد النشال قد انسلت خلسة الى الجيوب بسرعة البرق الخاطف ويظهر للمرأة اشارة خاصة تفهم منها ان الامر قد انتهى فتقول :

— الآن اكتفي بسخط الناس عليك واحتقارهم لك وبما نالك من الازدراء وسأخلي سبيلك على ان يكون هذا درساً قاسياً لك تتعلم منه كيف تحترم المرأة فلا تتعرض مرة أخرى لمعاكسة سيدة تسير في طريقها

المجنى عليه ـ شكراً يا سيدتي . وان كنت لم ارتكب جرماً او أحاول اساءتك واظن المسألة لم تخرج عن سوء التفاهم وعواطفي تأبى . . .

النشال ـ يا أخي يكفي فلسفة . ليس هذا وقت العواطف . (و يهمس في أذنيه) من فضلك « طير قوام » لئلا تتمسك السيدة بحقها فتعيد القبض عليك مرة اخرى . وعلى ذلك يفر المجنى عليه هارباً من هذه الورطة التي نجا منها راضياً من الغنيمة بالاياب

وعلى ذكر هذه الحيلة اذكر وسيلة أخرى كثيراً ما يستعملها بعض النساء مع الرجل في السرقات وهي ان تطلب منه ان يبحث معها عن مسكن خال مدعية رغبتها في استئجاره فيوافقها الرجل على طلبها هذا طمعاً منه في ان يفوز منها ولو بقبلة اثناء التفرج على السكن وعند مقابلتهما للبواب يسأله الافندي :

— هل هذا الدور الخالي يناسب ان نسكن فيه يا عم محمد

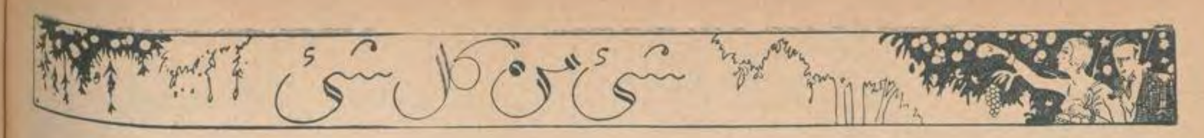
البواب ـ اتفضل اتفرج يا بيه (ثم يستحضر لهما المفتاح ويهم بمرافقتهما)

الافندي ـ لا تتعب نفسك يا عم محمد . انت رجل كبير والسلم متعب . انتظر هنا ونحن نعود اليك ونخبرك برأينا ثم يصعدان سوية وفي نفس كليهما أمل خاص فاذا ما اختلى بها هم بتقبيلها فتميل عليه بجسمها وتضمه الى صدرها ضمة تتمكن فيها من الفوز بما في جيوبه ثم ينزلان خوفاً من صعود البواب اليهما وافتضاح أمرهما وعند النزول تعده بالمقابلة في الغد والغد لناظره قريب وبذلك تغادره وقد باعت له قبلتها بثمن باهظ

وانه وان كان المقام لا يسمح بذكر جميع ما أعلمه عن حيل السيدات الا اني أذكر الحيلة الشائعة في سرقة البضائع من المحلات التجارية وبيان ذلك أن تصحب المرأة رجلاً يتظاهر بالطبع بانه زوجها ويذهبان الى قسم الجوارب مثلاً وتكون مهمة الرجل أن يشغل البائع بالمساومة أو باستحضار نوع جيد وفي أثناء ذلك تلتقط المرأة ما يمكنها حمله وتضعه تحت ملاءتها . وبهذه المناسبة أذكر أن نشالاً وهو في السجن صرح لي بأن شريكته تمكنت من حمل ثوب بفتة كامل وخرجت به من المحل بدون أن يشعر بها أحد

لذلك أنصح الى الشبان بالابتعاد عن معاكسة السيدات محافظة على كرامتهم وصوناً لشرفهم وليعلموا أن الكرامة والشرف فوق كل اعتبار آخر

حسن احمد حنه



لترميم اسنان الانجليز

مما يأسف له الانسان كثيراً أن يرى فتاة انجليزية غاية في الرقة والحسن فاذا افترت عن ثغرها لم يرَ سوى اسنان نخرة ذهب بريقها وقامت الصناعة مقام الطبيعة فيها ولا يعرف للآن السبب الاصلي لهذه الحال السيئة فبعضهم يقول انها خلقية وآخرون ينسبونها الى رطوبة الجو وآخرون يعزونها الى قلة المضغ

وقد رأى المستر ايستمان وهو من أغنياء الاميركيين هذه الحالة فتبرع بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار لانشاء أكبر عيادة للاسنان في لندن . والمستر ايستمان هذا هو صاحب الآلة الفتوغرافية المساة كوداك وهو الذي اخترعها وأثرى منها . وهو يهتم بالاسنان وقد أنشأ عيادة كبيرة في الولايات المتحدة لترميم الاسنان النخرة فنجحت نجاحاً كبيراً

هل نستغني عن الحلاقة

يتنبأ احد العلماء بان محنة الحلاقة التي نمتحن بها كل يوم ستنتهي قريباً فلا يحتاج الناس اليها . فقد استطاع أن يصيب طائفة من الجرذان بالصلع ثم أدام المعالجة فذهب كل شعرهن وعدن جرذاناً ملطاء كما ولدتهن أمهاتهن . وهو يعتقد انه يمكن تطبيق معالجته على الناس

و يؤخذ من درس عالم آخر ان الشعر تزداد سرعة نموه في الحر اكثر من البرد . وهذا مما يزيد محنتنا

« جنة الله »

هوليوود هي مدينة السينما في كلفورنيا بالولايات المتحدة . وهناك يربح الممثلون والممثلات آلاف الجنيهات في الشهر ولكنهم ينفقونها ايضاً بنفس السرعة التي يربحونها بها . فقد اشترت احدى الشركات هناك قطعة ارض واقامت عليها اكواخاً أو منازل صغيرة . وقد أطلقت على هذه القطعة اسم «جنة الله» ولكل منزل أو كوخ حديقة وفسقية للسباحة والابواب والنوافذ تفتح بازرار كهربائية يضغطها الانسان وهو راقد في سريره . واجرة هذا المنزل ٣٠٠ جنيه في الشهر واجرة الغرفة ٧٠ جنيهاً في الشهر

الامراض العصبية والمرأة

المرأة أقل أمراضاً عصبية من الرجل وهذا يعزى في رأي احد الاطباء الى ان مسرات المرأة كثيرة مختلفة تسري عنها الهموم . ففي البيت أطايب من الطعام والحلوى تتوزع على طول النهار . وفي السوق صفقات صغيرة من جورب أو منديل أو خرز أو ملابس تشترى مرة كل أسبوع أي عدة مرات في الشهر . فهذه المسرات على صغرها تسر القلب وتفرج الكروب . أما الرجال فليس لهم من هذه المسرات شيء فاذا تولاهم همّ ما أخذوا يجترونه مدة عملهم وفي فترات راحتهم لا يجدون منه مهرباً فتتمزق لذلك أعصابهم

في أدب الخدم

كان سويفت كاتباً انجليزياً مشهوراً مات سنة ١٧٤٥ ولكنه كان معروفاً ببخله . وكان له صديق غني يحبوه من وقت لآخر بهدية فاخرة من الفاكهة أو الطعام . فكان يحمل الخادم الهدية الى سويفت ويخرج بلا بقشيش . وكان لذلك يقدم الهدية ساكتاً و يخرج ساكتاً

فحدث في احدى المرات ان سويفت كان منشرح الصدر . وزاد انشراحه عند ما رأى الخادم يحمل اليه الهدية المعتادة و يضعها أمامه وهو ساكت

فلما فعل الخادم ذلك نهض سويفت واشار للخادم بالانتظار ثم قال :

« اسمع . عند ما نقدم لاحد الناس هدية يجب أن نحييهم ونقول بضعة كلمات لائقة »

فقال الخادم : « وكيف ذلك »

فقال سويفت : « لنفرض انني الخادم وانت السيد . فاسمع الآن ما أقول »

وحمل سويفت الهدية واجلس الخادم على الكرسي وتقدم اليه من الباب فنزع قبعته وهو يقول : « ان سيدي يحييك و يرجو لك الصحة و يقدم لك هذه الهدية يا مولاي »

وهنا نهض الخادم من كرسيه وقال : « أبلغ سلامي لسيدك وخذ هذا الريال بقشيشاً »

وأدرك سويفت انِ الأدب بالفلوس لا بالكلام . وكان الخادم يتقن التحية بعد ذلك

أقوال تؤثر

الاضراب كالحرب كلا الفريقين فيه يخسر ـ فيليب سنودن

الصلع داء سيفشو قريباً بين النساء ـ الدكتور وليمز

الأمل هو اصل خيبة الامل ـ انسرز

ماء المطر خفيف حتى ولو كان وابلاً ـ تت بتس

اذا كان السكوت من ذهب فالكلام أحياناً من نحاس ـ جون بول

من حظ الارملة الوارثة ان تبقى أرملة ـ أنسرز

صناعة الشحاذة

حكمت احدى المحاكم الانجليزية حديثاً حكماً غريباً وهو ان رجلا يدعى بلاكشو ادعى انه فقير لا يملك شيئاً و بعث جملة خطابات لطائفة من الناس يستجديهم . وقد حكمت عليه المحكمة بالحبس ستة أشهر لانها اتهمته بادعاء الفقر وحاكمته كما يحاكم النصاب لانه جعل الفقر وسيلة للنصب على الناس . وهذا غاية الدناءة

حول العالم بلا اجرة

يمر بالقاهرة من وقت لآخر أناس يحملون معهم صورهم وشهادات تثبت قيامهم من بلاد نائية ومرورهم بعدة اقطار في طريقهم . وهم يدعون ـ والارجح ان دعواهم صحيحة ـ انهم يقضون هذا الطواف على الاقدام . وهم عادة من الرجال وقد تصحبهم نساؤهم احياناً

ولكن بتي سمبسون فتاة اميركية نشأت في عزبة ابيها بأميركا وكانت تقرأ الصحف الحافلة بأخبار العالم فلا تجد حولها من هذا العالم سوى ضيعة ضيقة المدى محدودة المتع لا يختلف يومها عن امسها . فتاقت نفسها الى رؤية هذا العالم وعمدت في احد الايام الى بنطلون أخيها وقميصه فلبستهما وحملت بعض ملابسها في حقيبة وخرجت على اقدامها من العزبة لا تلوي

بتي سمبسون فتاة أميركية عمرها ١٦ سنة حاولت ان تطوف حول العالم بلا أجرة

وركبت القطار في احدى عربات البضاعة الى أن بلغت الشاطىء الشرقي وهناك قصدت الى الميناء فوجدت باخرة كبيرة تحمل نحو مائتي نفس يبغون الطواف حول العالم فاختلطت بهم حتى بلغت سطح الباخرة . وأبحرت الباخرة فلما صارت في المحيط جاءها احد البحارة وسألها عن رقم القمرة التي تقيم بها فأجابت من فورها ٦٤ ونزلت الى هذه القمرة ورجت صاحبها ألا يفشي سرها وكان رجلاً كهلاً فرضي بالصمت بعد ان اعجبه من هذه الفتاة جراءتها

ولكن لم تمض مدة حتى عرف السر وأخذها احد البحارة الى ربان الباخرة . فقابلها هذا باكبار عملها وأمر لها بمكان في الدرجة الثالثة و بالطعام مجاناً

وبقيت بالباخرة الى ان بلغت همبرج في المانيا وهناك نزلت . ورفض ربان الباخرة ان يأخذها معه ثانية . فجعلت تبيع صورها وأشياء أخرى تافهة تعيش منها الى ان سمعت عن باخرة أخرى توشك ان تغادر همبرج الى الصين وكانت في أشد الشوق الى رؤية هذا القطر الشرقي . فاندست بين المسافرين حتى اقلعت الباخرة فلما صارت في عرض المحيط خرجت وذهبت الى الربان ترجوه في ان يخصها بقمرة و ينعم عليها بالطعام . ولكن هذا الربان الالماني نظر اليها نظرة شزرة وهاج عليها وخاطب باخرة اخرى تقصد الى اميركا بالتلغراف الاثيري فالتقت الباخرتان وأنزلت بتي سمبسون اليها بين هتاف المسافرين . وحين وصلت الى شاطىء اميركا عادت الى ابويها وقد اشبعت في نفسها تلك الشهوة التي كانت تستفزها الى رؤية العالم الصاخب الذي لا ترى منه شيئاً في عزبة ابيها

ومما قالته بعد تجاربها واختباراتها ان الرجال كالكلاب اذا لم تظهر انك تخافها سكتت عن النباح والعض . ولذلك كانت تبتدىء لهم صفحة الجد فمن كان منهم ينوي المزاح كف عنه . وقد تهور احدهم فلكمته على انفه حتى كادت تكسره ففر عنها وهو يكاد يبكي

وكانت اذا انتقلت من بلدة لاخرى لبست بنطلون اخيها ولم يكن ذلك منها استرجالاً أو خفة بل لان البنطلون أوفق للسير الطويل من ملابس المرأة . ولكنها كانت تعود الى ملابسها عندما تدخل احدى المدن

لكي يسمع الاصم



الطبلة التي تسمع الاصم

نحن نسمع بواسطة طبلة الأذن التي اذا انخرقت ولم يلتئم الخرق لم نعد نسمع شيئاً . وهذه الطبلة تجعل الصوت ينحل الى اهتزازات صغيرة تدخل أعصاب السمع مفصلة موضحة فنتبين منها انواع الاصوات

والمعروف ان الاصم وخاصة اذا كان الصمم يصاحبه منذ ولادته تشتد فيه قوة الملاحظة بالعين . فهو ينظر اليك و يعرف من حركة شفتيك معظم الكلمات

وقد اخترع الدكتور جولدستين طبلة تكبر الصوت تكبيراً عظيماً فاذا وضع الاصم أصابعهُ عليها شعر بالاهتزازات تحت أصابعه فيمكنهُ عندئذ ان يميز الاصوات بأصابعه وليس بعينه او بأذنه . ولما كانت دقة الحواس معروفة في الصم فان حاسة اللمس عند الاصم تجعله يميز بسرعة بين صوت وصوت

بين غبار الشوارع

حديث مع كنَّاس



« انا لله وانا اليه راجعون ! »

هذه هي الكلمات التي ظللت أرددها كل يوم ، في الصباح وفي المساء ، في الصيف وفي الشتاء ، ظهراً وعصراً ، مدة سنوات لا عداد لها . . .

وكنت ارددها كلما مررت أمام كناس في شارع ، يحمل مكنسته او مقشته ـ كما شئت سمها ـ ويداعب اكوام الزبالة والقاذورات ، يدفعها يميناً تارة ، ويعيدها يساراً تارة اخرى ، مثيراً في الفضاء عجاجاً كثيفاً ، ويهاجم أنفي وعيني وفمي ، فيدخل فيها عنوة ما ينقله من جراثيم

كنت أعتقد انني سأموت يوماً ما مخنوقاً في الشارع ، وكنت أحاول أن أتجنب المرور أمام الكناسين

ولكني كنت أحاول المستحيل . فالكناس من مستلزمات الشوارع والغبار الذي يثيره كنسهم من مستلزمات المعيشة في القاهرة . . .

فكنت استسلم للقدر واردد : « انا لله وانا اليه راجعون ! »

قصدت مرة الى أحد اولئك الكناسين وناديته :

— خد يا جدع — انا ؟

— انا ، نعم انت . . .

دهش الكناس لانني وجهت اليه الكلام ، وهو لم يخاطب قط في حياته الا الكناسين من زملائه ، والباشكناسين ، ومراقبيهم ذوي البدل الصفراء وطائفة أصحاب المطابخ النقالة ، الذين يوزعون عليهم الطعام مزعجين الناس بصياحهم : « على الله على الله ! جابر !!! »

— انت ما بتنتبهش ليه ؟ اسمعنى لما تكنس في شوارع الاسماعيلية ما بتعفرش الدنيا ، وهنا . . .

فقاطعني باحتقار كمن يخاطب انساناً جاهلاً :

— اسماعيلية ايه يا فندي ؟ هو هنا زي الاسماعيلية ؟ هناك بيرشوا الشوارع وهنا ما بيرشوش . هناك الترتوارات بالاسفلت وهنا بالتراب ، هناك بنكنس في الليل وهنا بنكنس في النهار . هناك . . .

— بس بس بس . يعني اللي مش ساكن في الاسماعيلية لازم يختنق واللي ساكن هناك بس لازم يعيش ؟

— وانا مالي يا فندي . المصلحة عاوزه كده

— أي مصلحة ؟ — التنظيم

— وبتكسب كم في وظيفتك دي ؟

— اكسب ميتين قرش في الشهر

— وبقالك كم بتشتغل في تسميم الناس وخنقهم ومضايقتهم ؟

— عشر سنين

— الا قل لي : الزبالة دي بتكنسها من غير ما تبص فيها ؟

— لا لا لا . أبص قوي . بس هنا في الحتت بتاعتكم دي ما بنلاقيش حاجه . اما هناك ، في الاسماعيليه اللي بتقول عنها ، وفي التوفيقية وفي بولاق بنلاقي حاجات كتيره — زي ايه ؟

— حاجات كتيره . من دبابيس لحتت قماش لعلب صفيح لسجاير ما دخنوش منها اصحابها غير نصها ، لعلب كبريت . . .

— وهنا ؟

— ولا حاجة . زبالة فقايري قوي . نقولش الا أصحابها بيفلوها قبل ما يرموها في الشارع ؟ اللي ما لقيت طول حياتي ولا ابره في الحته دي

— وانت اشتغلت في كل حته ؟

— أيوه يا فندي . وانا أعرف مصر دي حته حته

— وانت مبسوط ؟

— مبسوط . . . هه هه هه . . . ما كنش مبسوط ليه ؟

— وعندك أولاد ؟ — عندي سته ربنا يخليهم ويخليك

— ويعملوا ايه ؟ — بيعملوا زيي

— بيكنسوا الشوارع ؟ — كلهم

— الله يطول في عمركم يا بويا . ويقصر طبعاً في عمرنا . ما دام التنظيم كلفكم انكم تموتونا . السلام عليكم

— . . . م السلام ورحمة الله وبركاته . . . ما فيش حاجه تانيه

— خد الشلن ده وبدل ما تكنس هنا مرتين في اليوم اكنس مره واحده . اعمل معروف

— حاضر يا بيه ! يا سلام ! انا ما اكنسش بالمره اذا امرت . . .

ج . . .

تمارين الصحة في غرفتك

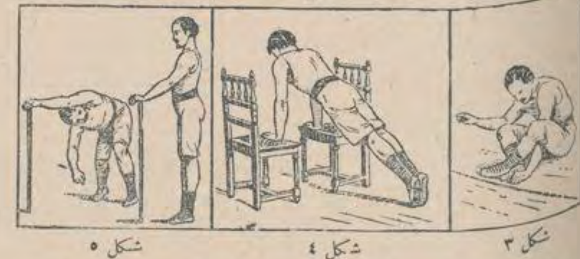
لا تغني التمارين الصحية في الغرفة عن الرياضة في الهواء الطلق ولكنها خير من الكسل والخمول والاستسلام للدعة ، ومن الناس من لا تمكنه ظروفه من الخروج كثيراً واللعب في الخلاء فعليه أن يتمرن ببعض التمارين في غرفته حتى تلين عروقه و يجري الدم في الاماكن النائية و يحمل معه الرواسب التي تحدث تصلب الشرايين وتعجل الشيخوخة



شكل ٢ — شكل ١

فأول هـذه التمارين أن ينسطح الانسان ثم يقعد بدون أن يتكئ على ذراعيه وبعد ذلك يمد ذراعيه ثم ينهض راكعاً ويبسط ذراعيه الى خلف ثم يقف على قدميه و يمد ذراعيه للامام كما ترى في الشكل الاول

وفي الشكل الثاني يقف الانسان و يرفع قدمه اليمنى ثم اليسرى على الكرسي ويقيس الزيادة كل يوم حتى تبلغ قدماه أعلى الكرسي



شكل ٥ — شكل ٤ — شكل ٣

وفي الشكل الثالث تقعد كما في الرسم بدون أن تتكئ على يدك اليسرى وترسم بيدك اليمنى خطاً عمودياً على الارض

وفي الشكل الرابع تضع يديك على كرسيين وتمد ساقيك ثم تهبط بالتدريج حتى يستوي صدرك مع الكرسيين ثم ترفع جسمك على يديك بدون أن تعتمد على قدميك

وفي الشكل الخامس امسك عصا على بعد مدى الذراع ثم بدون أن تنقل العصا ادخل رأسك من تحت ذراعك



شكل ٨ — شكل ٧ — شكل ٦

وفي الشكل السادس اقبض على قدمك اليمنى بيدك اليسرى ثم ضع زراً على المائدة وارفعه باسنانك وكرر هذا العمل بحيث تحاول كل مرة أن تأخذ الزر من مكان أوطأ

وفي الشكل السابع ضع بعيداً عنك بنحو متر منديلاً ثم انبطح على الارض وحاول أن ترفعه باسنانك بحيث تسير اليه بدون استعمال ذراعك اليسرى

وفي الشكل الثامن ادخل من تحت الكرسي واخرج منه الى الجهة اليمنى

وفي كل هذه التمارين انما تعود الفائدة اذا كان هناك مواظبة وتكرار

أغنى النساء



السيدة يونا سوزوكي أغنى امرأة في اليابان

لم تعرف المرأة اليابانية الحجاب لا في تاريخها القديم ولا في الحديث . وهي لذلك تعمل أعمال الرجال . وليس عجيباً بعد ذلك ان نجد ان أغنى شخص في اليابان هو امرأة تدعى السيدة يونا سوزوكي فان ثروتها تبلغ ٣٠مليون جنيه

وقد حدث أن توقفت شركة سوزوكي عن الدفع في الشهر الماضي فذكرت الصحف أشياء عن هـذه السيدة كان اهمها انها مع غناها المفرط ليس في اليابان كلها شخص يكرهه اليابانيون مثل شخصها . فانها في العام الماضي دخلت سوق الرز مضاربة حتى صعدت اسعاره و بات الفقير الذي يصنع خبزه منه لا يجد من اجرته الضئيلة ما يستطيع ان يشتري كفايته منه . وحدث أنها دخلت طوكيو وحاولت ان تقضي ليلتها في احد الفنادق فلم تجد فندقاً يقبلها خوفاً من هياج الناس عليها وتدميرهم الفندق . وصناعة الفولاذ في يدها الآن ولها زيادة على ذلك ٦٠ باخرة تقوم بالتجارة اليابانية في العالم . وهي تعنى بعمالها اكبر العناية ولكن مضارباتها في الرز جعلت اسمها لا يقرن الا باللعنة من جميع اليابانيين



حرمت وزارة الداخلية على المغنين والمغنيات ان يجعلوا الاغاني الوحة في الفونوغرافات ، ومن تحصيل الحاصل ولزوم ما لا يلزم ان نقول ان عملها هذا كان واجباً منذ وقت طويل وان شكرها عليه كالثناء على أخلاق الرجل الذي يدفع دينه بعد طول المماطلة اذا دفع ذلك الدين ناقصاً ، ولا تغضب فان الغضب يهيج دمك فلا تفهم كلامي ، وانا لا أحب ان أشاكس أحداً ولو كان ضعيفاً فمحال ان اشاكس الحكومة ، ولكني أقول الحق ، واناديي في غير مبالاة ولا حياء ، بأن عمل الحكومة ناقص ، لان منع المغنين من جعل أغانيهم القبيحة المخالفة للادب والشرف والانسانية في الفونوغرافات لا يمنعهم من القاء تلك الاغاني على الجمهور وقذفها في اسماع الناس وفيهم من ينقلها الى البيوت وكاننا يا بدر لا رحنا ولا جينا

فاذا كانت وزارة الداخلية تغار على الاخلاق والاداب غيرة تامة فلتجعلها عامة ، ولتأمر بمراقبة دور التمثيل والمراقص والملاهي لمنع الاغاني التي تمنع من الفونوغرافات لان الفونوغرافات تلقيها كما هي في « النوتات » والمغنون والمغنيات يلقونها بـ[illegible]رات وأنين وتأوهات وحركات غير مباركات أمام البنين والبنات والآباء والامهات

* * *

تناول أحد الطلبة قليلاً من الجنزار ليموت قبل الامتحان ليسعف بالعلاج و يقال انه أراد ان يموت ، وقد اسعف بالعلاج كما اراد او كما حصل ، فماذا حمله على ان يفعل بنفسه تلك الفعلة التي كان من الجائز ان تقضي عليه ؟

ما أشد خوف هؤلاء الاولاد من الامتحانات ، اني ليخيل الي ان الامتحان سؤال عن عدد ما في البحر من الامواج وما في السماء من ذر أو أثير مع المطالبة بالبراهين وهم لا يسألونهم عن غير ما يتعلمون طول العام والعام طويل اذا صحت العزيمة تعلم فيه الانسان حساب البنك الأهلي ، فماذا يخشون من الامتحان ؟

أنا لا أظن الا ان هؤلاء ــ المنتحرين ــ أو العازمين على ــ الانتحار ــ قد قصروا في الدرس . فليعلموا أنهم اذا هربوا ــ بالموت ــ من لجنة امتحان تتألف من بعض المفتشين وبعض المدرسين فانهم صائرون الى لجنة امتحان ــ العين من الاولى ــ تتألف من منكر ونكير . وهنا عار . وهناك نار . ومن لم يؤمن بالآخرة فلينغلق . وسأشرف عليه من نافذة الجنة المطلة على جهنم واذكره بهذا الكلام

* * *

ترى وزارة المالية أن افضل وسيلة لتنظيم الاجراءات والوسائط الخاصة بتنظيم أشغال الطرق هو أن تقوم الوزارة ذات الشأن بتأليف لجنة لهذه المسألة !

هذا رأي وزارة المالية ، أما انا فلا أفهم في هذا الشأن غير انه من المسائل المعقدة التي لا يحلها رجل مثلي وكل ما أريد اقوله ــ ولا مؤاخذة ــ ان الحكومة تتسامح في أشغال الطرق تسامحاً يصل الى حد التعامي عن الاضرار التي تحيق بالجمهور وتسيء سمعة العاصمة ، فاذا جاز البحث في هذه الناحية فاني أبحث معكم ومع أبيكم ولا أبالي ، فتعالوا قولوا لي بأي حق يباح لمشارب القهوة في العتبة الخضراء وميدان الاوبرا ، وغيرهما أن تسد الطرق بالموائد أو الترابيزات والكراسي فيتعذر على السابلة المرور ويرى السياح مئات الكسالى قاعدين على تلك المقاعد على قوارع الطرق أفلا يداخل السائح شك في ان المصريين قوم لا عمل لهم ولا يصلحون لعمل ؟

لا أفهم الا هذا ، أما غيره من شؤون أشغال الطرق فمن الامور التي يجب أن أتركها للجنة التي يقال انها ستؤلف من العارفين اذا تألفت ولم يكن هذا الحديث فك مجلس

* * *

وجد العمال الذين يهدمون المباني التي نزعت ملكيتها لفتح شارع الامير فاروق خزانة حديدية فأمرت المحافظة الجنود بحراستها حتى ينتدب ولاة الامور من يفتحها لمعرفة ما فيها والبحث عن أصحابها ان كانوا لا يزالون أحياء !

وليست الدار التي وجدت فيها تلك الخزانة مما بناه توت عنخ أمون أو أخناتون ولا من بناء الرومان او العرب في زمن عمرو بن العاص ولكنها دار من أبنية الجيل الماضي وليس بعيداً أن يكون أولاد الذين بنوها على قيد الحياة

وربما كان الوارثون لهذه الخزانة باعة خبز أو ساقة حمير أو حمالين أو من تلك الطبقة التي تعاني الفقر والمتاعب ومالهم مخبوء في بطن جدار !

أليس ذلك شاهداً على لؤم البخلاء الانذال الذين يجمعون الثروة و يخفونها حتى عن أولادهم ثم يموتون و يتركون هؤلاء الاولاد للفاقة ومكاره الزمان والذل ؟

ليتني وارثاً لتلك الخزانة الحديدية ، انني لو كنت ابن صاحبها الذي أخفاها في الحائط لشريت بنصف ما فيها من المال فحماً و بترولاً أحرق به قبره وأستأجر بالنصف الثاني قوماً من السفهاء يلعنونه فتذهب هذه الثروة في الانتقام منه ورزقي على الله

قل ان من الجائز أن صاحب تلك الخزانة مات وليس له أولاد ، ولا أقارب يرثونه ، فهل عمي عن الفقراء والمساكين ، وختم الله على قلبه فلم يفهم أن انشاء المدارس عمل صالح ثوابه في الآخرة كبير والذكر الذي يخلده في الدنيا جميل ؟

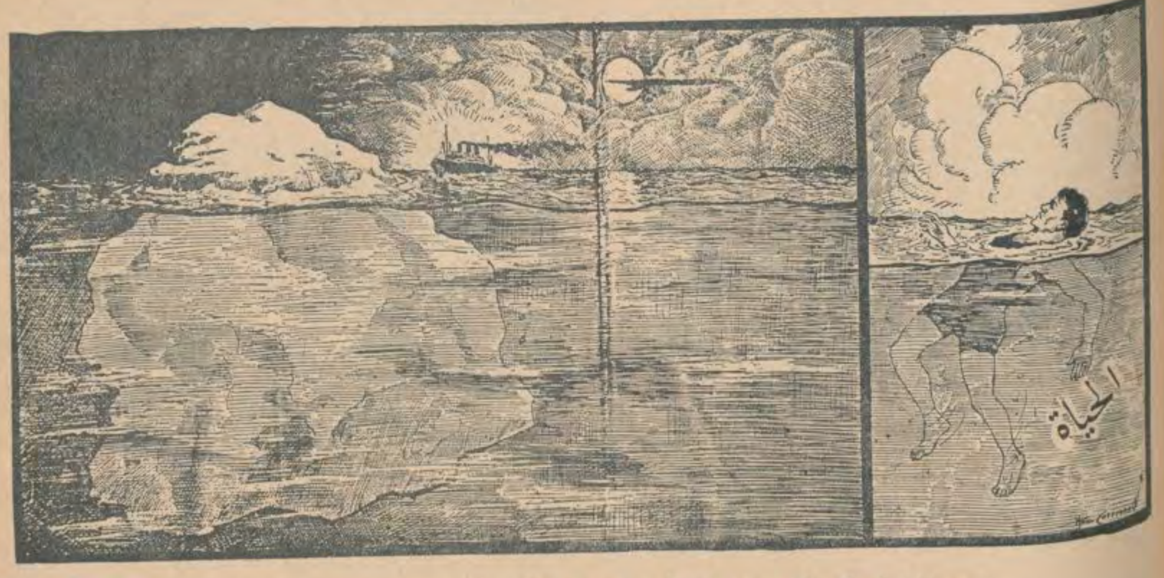
هاتوا الخزانة الحديدية بما فيها وأنا أريكم ماذا أفعل بقبر ذلك الغني البخيل

* * *

يا حرّ قيظ يومه   لا ينتهي الى أمد
تكاد لولا عرقي   فيه ثيابي تنقد

« فضولى »

طوافي الثلج : ما ظهر منها وما خفي



هذه الحياة الدنيا كفاح كل منا فيها يكافح أمواجها ولكن كلاً منا أو اكثرنا يقنع بان يستغل خمس دماغه
آما سائر الاربعة الاخماس فتل هذه الطافية الثلجية مغمورة في الماء

في بدء الربيع من كل عام تطوف المحيط الاطلسي بواخر يحمل كل منها آلة للغراف أثيري فتسير في المحيط فاذا رأت جبلاً من الثلج يطفو على سطح الماء ابلغت خبره الى جميع السفن واوضحت مكانه حتى تتقيه البواخر المسافرة

وهذه الجبال أو الطوافي الثلجية تنحطم من القطب الشمالي عند ما تبدأ الشمس في اذابة الثلوج فتنحدر الى لجة المحيط ولا يبدو منها على السطح سوى جزء صغير هو خمس كتلتها الاصلية لان اربعة اخماسها تغمره المياه ولما كانت هذه الطوافي تسير في بطء ولا ترى لان الضباب يحميها فان خطرها كبير جداً على البواخر المسافرة لانها تصطدم بها على غرة في ظلام الليل او في ظلام الضباب

وقد رأت جميع الحكومات خطر هذه الطوافي فاتفقت على ان تكل الى الولايات المتحدة مهمة ابلاغ السفن اخبارها وتقوم الحكومات كلهن بنفقات هذه السفن

والآن ايها القارىء لم نرسم لك هذا الرسم الا على سبيل الرمز . فقد ثبت انا في احوال معيشتنا لا نستعمل من العقل سوى الخمس اما سائر الاربعة الاخماس فهي مستقرة في الذهن كانها كتلة الطافية الثلجية قد استقرت في جوف الماء وقلما نستعملها او نمسها

فمعيشتنا ما بين تحصيل الغذاء والمسكن وتأدية الاعمال العادية لا تدفعنا الى استعمال عقولنا . فان طول الممارسة يجعلنا نؤديها ونحن غائبو الذهن كما نفعل مثلاً ونحن ننزع ملابسنا او نلبسها

ولكن أولئك الذين يرتفعون الى القمة و يأخذون من الناس مكان الرياسة والنبوغ والشذوذ في الرفعة لا يقنعون باستعمال هذا الخمس . فأنت تراهم في ظاهرهم مثل سائر الناس يغدون و يروحون كانهم لا همّ لهم الا ما بين أيديهم من العمل . ولكنهم اذا آووا الى بيوتهم استنبطوا من عقولهم ما يرفعهم الى المراكز السامية . فهذه الاربعة الاخماس التي لا يمسها معظم الناس هي مادتهم الذهنية التي يفكرون بها في رفع مستواهم

منذ عشر سنوات كان في الجيش الايطالي جندي بسيط مثل سائر الجنود لا يبدو عليه أي شذوذ . وكان قبل ذلك معلماً يعلم النحو والحساب للصبيان فلم يرَ فيه أحد الا انهُ مثل سائر الناس . ولكنه كان اذا آوى الى منزله فكر في أشياء لا يفكر فيها عامة الناس فكان يدرس التاريخ والاشتراكية . وهذا الرجل هو الآن موسوليني

ومنذ عشر سنوات لم يكن أحد يرى موسوليني في القهوات يلعب النرد أو يقضي الليل في تناول الخمر وانما كانت لياليه درساً وتفكيراً في بيته الحقير

وحوالي سنة ١٧٨٥ كان نابليون في فرنسا جندياً مثل سائر الجنود . وكان شقياً حتى حاول الانتحار وفكر فيه بجد . ولكنه لم يفكر فيه الا لانهُ كان ساخطاً على الحياة التي يعيشها أمثاله يفكر في حياة أخرى ويجهد هذه الاربعة الاخماس من دماغه لكي يفوز في الدنيا

والآن هل تريد ان تكون رجلاً عادياً قانعاً بخمس دماغك أم تريد ان تفوز بالسيادة والعظمة وتستغل دماغك كله ؟

ان ذلك لن يكون بقضاء الوقت في القهوات وانما يكون بالتفكير في مستقبلك وادمان التأمل في أحوالك وترقية نفسك من جميع وجوهها الادبية والمادية

الصينيون يطيرون



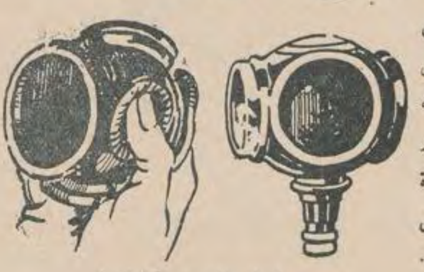
طياران صينيان في هنكوف

مضى على الطيران نحو ١٧ سنة والناس يتمتعون باعتلاء السحاب وينافسون الطيور في مقاومة الرياح . ومن هؤلاء الناس الشجعان من يقتل في سبيل هـذا الانتصار على الريح . ولكنه وهو مقتول قد احترق جسمه بالبنزين حتى صار كتلة من الفحم اشرف وانفع للناس من اولئك الذين لا يخترعون ولا يكتشفون . اجل ليس في العالم اشرف من الابتداع والاختراع . فان الانسان يفتح هذه الدنيا بما يخترعه لكي يتسلط به على الطبيعة وبما يكتشفه من اسرارها لكي ينتفع به في زيادة متعه ومسراته

وقد التصقت الصين بروسيا الشيوعية . فعلمت روسيا هؤلاء الصينيين اشياء جديدة في هـذه الدنيا بعضها مضر مثل الشيوعية وبعضها نافع مثل الطيران . ففي الصين الآن طيارون قد نسوا ان آباءهم كانوا يقضون وقتهم في تخدير عقولهم بالافيون ودرس الآداب القديمة التي مضى عليها اكثر من الف عام. فهؤلاء الطيارون من الجيل الجديد لا يتناولون الافيون ولا يدرسون القدماء ولكنهم يدرسون آلات الطيارة . وهذا انفع لهم لانهم يطيرون بها فوق السحاب فيرون من الدنيا اكثر مما نراه انا وانت من هذه الدنيا العظيمة

مصباح الاتومبيل

يخشى احيانًا على مصباح الاتومبيل الذي يوضع في الخلف من الانكسار اذا وقف فجأة وصدمه أتومبيل آخر من خلفه . ولذلك صنع بعضهم مصباحًا له حافات من الكوتشوك يتحمل الضغط ولا ينكسر



مصباح له حافات من الكوتشوك

ابرة النحل وزبانيا العقرب



ابرة النحلة مكبرة جدا

١ ـ خزان السم . ب الانابيب الفارزة للسم . ز الابرة

النحل من الحشرات ولكن العقارب من العناكب والفرق بين العناكب والحشرات ان للعنكبوت ثمان ارجل اما الحشرة فلها ست ارجل . ثم ان الحشرة ينقسم جسمها ثلاثة اقسام ولكن العنكبوت ينقسم الى اكثر من ذلك . ثم ان الحشرة قد تكون سامة مثل النحلة او الزنبور ولكن معظمها غير سام . اما العناكب مثل العقرب والرتيلاء والشبث فكلها سامة وان اختلف مقدار السم فيها . وابرة الحشرة السامة تكون من خلف اما في العناكب فهي من امام

واذا انت راقبت عنكبوتًا وهو في نسيجه اذا حطت عليه ذبابة رأيته يهرع اليها ثم يدور حولها وينسج خيطه حتى يقيدها ولكنه لا يكتفي مع ذلك بالقيد بل هو يعمد اليها بانيابه فيحقنها بالسم حتى تموت او تتخدر

والشائع ان الشبث يميت من يلسعه ولذلك نجد كثيرين يخافونه في القاهرة . ولكن المحقق انه وان كان سمه لا يستهان به فانه مع ذلك غير مميت للانسان

العنكبوت وله ابرتان في طرف رأسه يلسع بهما وتحته ابرة مكبرة والى يمينها الغدة التي تفرز السم

ويرى القارىء هنا صورتين أحداهما العنكبوت ونابه السام والاخرى لابرة النحلة وهي مكبرة

دار الهلال

لا تبيع اعداد مجلاتها للجمهور

تعلن دار « الهلال » انها لا تتولى البتة بيع اعداد متفرقة من مجلاتها الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة . وانما يكون ذلك بواسطة مكتبة الهلال او مكتبة زيدان العمومية بالفجالة

وادارة الهلال ستهمل بعد الآن كل طلب يأتيها من هذا القبيل

البوليس السري من النساء



المستر كرسي يعلم التلميذات كيفية القبض على مجرم بحيث لا يمكنه الافلات

تعمل طائفة من النساء الآن في البوليس في جميع العواصم الاوربية · وذلك لأن من الظروف في بعض الجرائم ما يجعل التحقيق والبحث شاقاً على الرجال كما اذا كانت المجرمة امرأة أو كما يحدث في جرائم السرقة من الحوانيت والمخازن الكبرى · فان النساء أو طائفة منهن مغرمات بالسرقات الصغيرة التي تلتقط بسهولة من موائد البيع · وقد أبدت بعض النساء مدة الحرب الكبرى



تلميذة في مدرسة المستر كرسي وأمامها صندوق به خصلة من شعر تبحث عن أصلها وأصل الجناية التي وقعت معها

من البراعة في الجاسوسية ما جعل الحكومات تعتمد عليهن في هذه الصناعة الخطرة · وليس غريباً بعد ذلك ان ينجحن في البوليس السري · وفي لندن مدرسة يديرها المستر كرسي وهو نفسه من شحنة البوليس السري و يعلم فيها الفتيات هذه الصناعة · ومن اجل الاعمال التي قامت بها البوليسيات مقاومتهن للرقيق الابيض

في سبيل الصحة والسعادة

الجنون والخمر

الخمر أول العوامل التي تسبب الجنون التسممي · ونتيجة مفعوله تتوقف على مقدار ما يأخذه الانسان من الخمر ومقدار الزمن الذي يتعرض فيه المجموع العصبي لتأثيرها · ولا يخفى أن لاستعداد الشخص تأثيراً في هذه الحالة · و يرى الجنون الناشىء عن السكر في كثير من الناس الذين أدمنوا الخمر سنوات وهو على انواع :

(١) أولها واخفها ما يدعى حالة السكر وهي المعروفة · وتنشأ من شرب مقدار من الخمر ولا عبرة بالكثرة او القلة بل باستعداد الشارب . وفي هذه الحالة يشعر الشارب بميل قوي للطعام ودفء كاذب في الجسم ويختل نظام العضلات كما يشاهد حتى يتعذر على الشخص المشي مستقيماً أو يدور بسرعة وتعلو لسانه طبقة بيضاء وربما قاء أو نام وقد تتغير اخلاقه وآدابه حتى لترى منه ما لا عهد له به وما لم يعرف عنه وقد ينزع الى التشاجر مع كل من يقابله أو يضرب الناس لغير سبب ، و بعضهم يرتكب اكبر الآثام فقد يقتل أو ينتحر او يفتك بالاعراض بصورة تترفع عنها الحيوانات المفترسة وفي سجلات المحاكم والنيابة كثير من هذه الحوادث

(٢) النوع الثاني و يدعى الهذيان المرتعش وهذه الحالة تصيب المدمنين اذا اعترتهم اصابات في الرأس أو التهاب رئوي أو امراض أخرى فيبتدىء باحتقان في الجلد وعرق غزير وحركة مستمرة في الاطراف وأرق دائم وقد يرى كأن العفاريت أو الفيران والثعابين تحوم حوله ، وقد يتصور ان البلشفيك يطاردونه فيهب من فراشه منطلقاً من قاعة الى أخرى خوفاً وذعراً وقد يقتل زوجته واولاده ظناً منه انهم اعداء يطاردونه وقد يمكن الشفاء بالعناية الطبية من هذه الحالة الشديدة التي يموت بها كثيرون من المدمنين

(٣) الجنون المتقطع . نوبة تعتري مدمن الخمر بضعة اشهر يبتدىء بان يصير الشخص شديد التأثر قليل الهدوء كثير الغضب ثم يشعر بميل شديد الى شرب الخمر فان لم يحصل عليها زاد به الوجد الى ان يهيم لاجلها و يرتكب افظع الآثام بل يصير لصاً ومحتالاً أو قاطع طريق للحصول على قليل من الدراهم ليستعين بها على الشراب واذا ظفر به انغمس فيه واكب عليه واستمر في الشرب ساعات بل اياماً الى ان يفقد الوعي واذا انتهت هذه النوبة كره الخمر كرهاً شديداً بضعة أشهر ثم تعتريه النوبة ثانية وهلم جرا

هذا تأثير الخمر في العقل ومنه يعرف القارىء مبلغ تأثيرها في الاخلاق !

طبيب «كل شيء»

قصص الحياة

من قتل الصينية الحسناء ؟

سان فرانسسكو مدينة كبيرة لها اكبر ميناء على الشاطىء الغربي للولايات المتحدة · وهي منفذ التجارة الاميركية الى آسيا لا تفتأ السفن والبواخر تروح وتغدو بينها و بين موانىء اليابان والصين

و بهذه المدينة جالية صينية تعيش في حي منعزل على حدة لا تختلط بالسكان وهناك يعيش أفراد هذه الجالية تلك المعيشة الصينية التي لا ترى الا في الصين

ومنذ نحو عشرين سنة جاء أحد كبار هؤلاء الصينيين من الصين الى نيو يورك وكان معهُ صبية في الخامسة من عمرها تدعى هام ليونج · وكان قد أخذ هذه الصبية من أبويها وهما من الفلاحين الذين اذا كثرت لديهم الاطفال ولم يموتوا قدموهم لمن يضمن لهم طعامهم ولباسهم فيخدمونهُ بلا أجرة

و بقيت هذه الصبية عند مولاها في سان فرانسسكو تخدم وأحياناً ترقص ذلك الرقص الصيني الذي يطرب سكارى الافيون · فكان مولاها اذا عاد لبيته من عمله في آخر النهار دخن الافيون حتى يترنح و يضطجع ثم يأمر فتدخل عليه هذه الفتاة وهي في ملابس صفراء وخضراء وحمراء فترقص امامهُ حتى تستحيل خيالات الرقص والافيون الى خيالات النوم والاحلام

وهذه المعيشة يعيشها الصينيون في سان فرانسسكو كأنهم يعيشون في الصين · ودرجت الفتاة على هذه العيشة وهي تحسب ان ليس في العالم سوى صينيين يدخنون الافيون وان ليس للفتيات من عمل سوى الرقص

ولكن كان في منزل مولاها خادم صيني آخر · فلما بلغت الفتاة سن الرابعة عشرة وسوس اليها هذا الخادم وساوس الحب فاستجابت له · واتصلت بينهما عشرة تحت أنف مولاهما وهو يجهل ما يجري و يحسب ان هام ليونج لا تعرف من الدنيا سوى الرقص أمامهُ اذا لعب الافيون بدماغه ولكنهُ في أحد الايام وقع عليهما على غرة وهما في عناق وتقبيل ·

فطردهما لساعته · وافترق الحبيبان كل منهما يخدم في منزل بعيد عن منزل الآخر · ولكنهما كانا يتلاقيان و يتباثان الاشواق وقد يضربان المواعيد ليوم اللقاء · وكان المنزل الذي تخدم فيه هام ليونج قريباً من الاحياء الغربية فكانت تختلط بالاميركيين

ولم تمض عليها خمس سنوات أخرى حتى حذقت الانجليزية وصارت ترقص وتغني في القهوات الصينية باللغة الصينية وأحياناً تذهب الى القهوات الغربية وتغني بعض الاغاني الانجليزية · فلما عرفت مكانتها تركت مولاها وخرجت تتكسب بغنائها و براعتها في الرقص · ووجدت العيش سهلاً رغداً في هذه الحرفة حتى اقتنت أثاثاً وأثثت منزلاً سكنتهُ واشترت لنفسها جواهر وحلياً


هام ليونج

وكان ذلك منذ خمس سنوات قضتها كلها في الرقص والغناء الشرقيين والغربيين · ولكنها منذ شهر وجدت مقتولة في منزلها ولم تقتل بالسكين أو المسدس بل قتلت بالمقص وهذا قتل غريب جعل الشرطة يبحثون عن القاتل بين الصينيين دون الاميركيين لان في استعمال المقص على رأيهم ما يدل على ان القاتل شرقي

وقد اتجه نظر المحققين الى ذلك الخادم الذي كان يحبها منذ ان كانت صبية تعمل معه في بيت واحد · فان الغيرة هي اكبر أسباب الخلاف فلعل الفتاة هام ليونج قد أحبت شخصاً آخر عند ما رأت اقبال الدنيا عليها وتركت هذا الخادم لهوان مكانه فانتقم لنفسه بهذا القتل · والذي يزيد الشرطة شبهة في هذا الخادم انهم بحثوا عنهُ وقت وقوع الجريمة فلم يجدوه وقضوا في البحث بعد ذلك نحو أسبوع لا يعرفون مكانه

ورأى بعضهم ان الراقصة قد انتحرت لان القاتل لا يمكن ان يحمل مقصاً للقتل · اذ لو كانت هذه النية عنده لحمل آلة ادق من المقص وامرع في القتل

قانصة القلوب

تعيش الآن في احد احياء برلين سيدة قد جازت الخمسين . ولكنها لن تعيش طويلاً لان دولتها العظيمة ، دولة الجمال ، قد دالت وقد تعودت طرازاً من الترف لن تجده

وقصة هـذه السيدة هي قصة المرأة التي تجري مع هواها يغرها جمالها فتكسب به وتجعله رأس مالها . ولكن الجمال لمعة لا بد ان تصبح يوماً كابية . وعندئذ لا يبقى سوى الندم والاسى

لقد كانت هذه السيدة منذ نحو ٣٠ سنة تعيش في لندن فتاة لم تعرف قوتها بعد . وكانت تخدم في احد المطاعم او المشارب الكبرى فكان اذا رآها احد الزوار حملها على قضاء ساعة معه يتساقيان وكانت هي تدعو صديقاتها ليكسب المطعم بضعة جنيهات ثمن الطعام والشراب . وهذا شيء مألوف في معظم المشارب في أوربا

ولكن الفتاة رأت من نظرات الرجال انها تقع من قلوبهم موقعاً عظيماً فأرادت ان تستغل جمالها . وعرفها احد الاغنياء في لندن فاستهوته وظنت هي انها ستتزوجه ولكنه هو لم يكن يقصد سوى ان تكون خليلته . فلما عرفت نيته احتالت عليه حتى حصلت منه على ٥٠٠٠ جنيه ثم تركته فجأة ورأت بين من يتحببون اليها فتى من عائلة شريفة المانية فعرضت عليه ان تتزوجه وتنقده على هذا الزواج ٥٠٠٠ جنيه . وكان الفتى يهواها فلم يعارض

وعقد الزواج في لندن . ولكن ما كادت الرسميات تنتهي حتى تركته ورحلت الى المانيا والفتى يكاد يجن . ولكنه تعزى عنها بهذا المبلغ الضخم الذي دفعته ثمناً لاسمه

ولما صارت الفتاة بالمانيا عرفت أحد كبارها وهو حاكم مستعمرة كمرون فانه شغف بها حتى سافرت معهُ الى أفريقيا تحت ستار القرابة اذ ادعت انها ابنة له . ولكن الحقيقة بلغت القيصر واخذ أحد النواب يفضح المسألة في البرلمان فاستدعي هذا الحاكم ورفت من منصبه

وتركته الفتاة وعرفت موظفاً كبيراً ومثرياً أيضاً . فاتفقت معه على أن يطوفا حول العالم متخفيين . ولكنها قبل أن تشرع في السفر اشترطت عليه أن يودع أحد البنوك باسمها ٢٥٠٠٠ جنيه . وعادت بعد الرحلة فأضاعت هذا المبلغ الضخم على موائد القمار

ثم خطر ببالها أن تفتتح اكبر فتوحها فسمعت أن ولي عهـد المانيا سيزور الاوبرة فذهبت هي أيضاً واستأجرت مقصورة بحيث يراها ولي العهـد . ولم يخطيء ظنها فانه ما كاد يراهـا حتى بعث في طلبها وصنعت في تلك الليـلة البهجة كانت هي نجمتها . واتصلت معرفتها بولي العهد عدة أشهر حتى جاءها رئيس البوليس السري وطلب منها مغادرة برلين

وأخيراً عند ما رأت دولة الجمال توشك ان تدول تعرفت الى طبيب سافرت معه . ولكنهُ لفقره وحبها للاسراف لجأ كلاهما الى القمار فخسرا كل شيء واستدانا الديون واضطرهما العوز الى الغش والتزوير فقبض عليهما وحكم على كل منهما بالسجن سنة . وخرجت هي من السجن خيالاً لما كانت عليه في الاصل وهي تعيش الآن الايام الباقية من عمرها في فقر و بؤس

من المسرح الى الدير



راكيل ميلر

راكيل ميلر راقصة أسبانية مشهورة لم تكن شيئاً مذكوراً قبل عشر سنوات اذ كانت صبية تغني في القهوات في شوارع برشلونه في اسبانيـا . ولكن أحد مديري المراقص سمع صوتها فرأى فيـه من الرخامة والعمق ما يستحق التـدريب والتعليم . فأخذها الى مسرحه وعلمها بضعة أغانٍ وأخذت تتدرج من الاغاني الى الرقص حتى اوجدت لها مكانة بين المسارح الاسبانية . ولراكيل وجه عذراء يوم الطهارة ولكنها اذا رقصت عمدت الى حركات مثيرة

وأخذ نجمها في الصعود حتى عقد لها أحد المسارح في لندن عقداً بالف جنيه كل أسبوع لكي ترقص فيـه . وتزوجت أديباً أسبانياً يدعى كاريلو ولكنها تطلقت منهُ لشدة غيرته

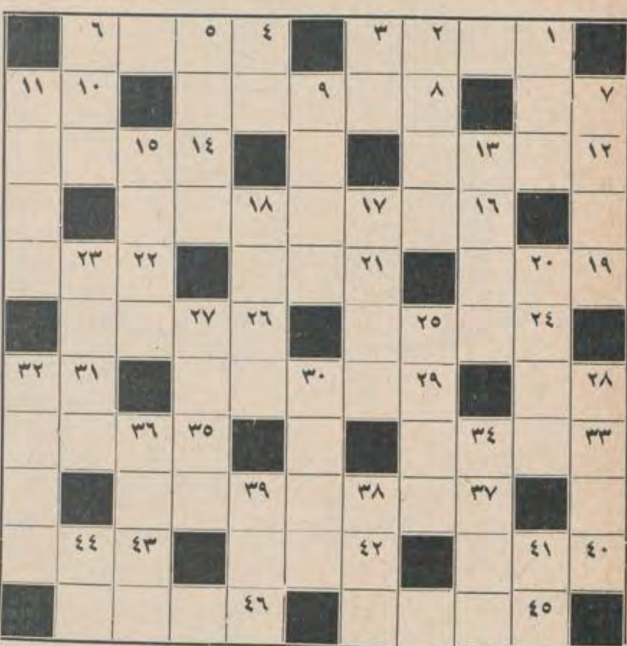
والآن بعد هذه الثروة الضخمة والشهرة العريضة والاسم الذائع في كل عاصمة قد عزمت راكيل على ان تهجر الرقص والغناء وتأوي الى دير راهبة سائر حياتها





التسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) عاصمة المديرية
(٤) أصغر العملة المصرية
(٧) سحب
(٨) مركز في مديرية اسيوط
(١٠) مثل : شبيه
(١٢) الطفل الصغير (بالعامية)
(١٤) اشتعال (١٦) طلب الرحمة
(١٩) نوع من الفنون الجميلة
(٢١) مقياس للطول
(٢٢) ذوّق : هذب : شذب
(٢٤) ترسل اليه قضايا الاعدام
(٢٦) صار فقيراً (٢٨) اسم اشارة
(٢٩) الداء الذي أعيا المداوي
(٣١) حرف للندبة
(٣٣) بذور يستخرج منها الزيت
(٣٥) عادة : شيمة
(٣٧) مملكة في جنوب أوربا الغربي
(٤٠) نهر بافريقيا (٤٢) كرم: اعطاء
(٤٣) لف (٤٥) مشرق : مضيء
(٤٦) آلة للنسيج

الكلمات العمودية

(١) عرب رحالة
(٢) ابرة لا عين لها (٣) جواب
(٤) تقوى : ضد العقوق
(٥) مرة ثانية (٦) اشارة لقريب
(٧) موت (٩) اغتنى
(١١) عاصمة الامويين (١٣) يابس
(١٥) ما يغطي ارض الصحراء
(١٧) قبيلة من قبائل العرب
(١٨) يقص الشعر ويحلق الذقن
(٢٠) لعب لمكسب أو خسارة
(٢٣) فلوس
(٢٥) تشجع : تصلب
(٢٧) زعيم ثائر بالسودان
(٢٨) يحلق شعرها في الرجال
(٣٠) رغب (٣٢) ضمير
(٣٤) تلميذ (٣٦) ناشف
(٣٨) يستعمله الاطباء قبل العمليات
(٣٩) نيام (٤١) حرف نداء
(٤٤) خض : هزاً عنيفاً

السفر بالسيارة بين مدن القطر

ترى في هذا الشكل ست سيارات تسافر بين مدن القطر . فاثنتان منها تنوي الذهاب الى القاهرة واثنتان أخريان تقصدان الاسكندرية والسيارتان الاخيرتان ذاهبتان الى طنطا

والمطلوب من القارىء أن يرسم خطوطاً بين كل سيارة والمدينة التي تقصدها هذه السيارة بشرط ألا يمر أحد الخطوط على اي خط آخر

حلول مسائل الجزء الماضي

أين الخطأ — نذكر فيما يلي الغلطات الست التي ارتكبها المصور في الرسم الذي نشرناه في العدد الماضي :

(١) شفرة المطواة أطول من المطواة نفسها (٢) مشبك الشنطة لا يمكن من اقفالها (٣) آلة فتح الزجاجات متجهة اتجاها غير صحيح (٤) فاتحة الزجاجات (البريمة) مفتولة خطأ (٥) في الحزام ثقب واحد فقط (٦) اسنان الكسارة في غير محلها

مسألة المربع

لحل هذه المسألة اقسم المربع الى تسعة مربعات صغيرة متوازية في المساحة وهذا سهل . ثم اعمد الى اربع مربعات كبيرة واجعلها مربعا واحداً . فتصبح لديك ستة مربعات منها خمسة متوازية في المساحة كما ترى في الشكل

هلال يونيه

افتتحنا هلال يونيه بحديث طلي مع امير الشعراء احمد شوقي بك ذكر فيه آراءه في الشعر العصري واتجاهه وسرد كثيراً من ذكرياته وخواطره. وهذا الحديث هو بلا شك من أفيد الاحاديث التي نشرها الهلال ومن أعظمها قيمة

ولما كان الشعر هو الموضوع الذي انصرفت اليه الاذهان اخيراً بمناسبة المهرجانات التي اقيمت لتكريم شوقي فقد اتبعنا حديث شوقي المتقدم ذكره ببحث ادبي اجتماعي عن « مستقبل الشعر » ومقارنة حاضره بماضيه وهل يزداد شأنه ام ينقص الخ . . .

وبعد هذا المقال قصيدة فلسفية لاديب العراق الكبير السيد جميل صدقي الزهاوي ضمنها نبوات عن مستقبل العلم والبشر . وهذه القصيدة هي من نوع الشعر المرسل وهو ابتكار جرىء في الادب العربي وقد مهد له الناظم برسالة بين فيها رأيه في الشعر المرسل الذي استحدثه

* * *

وهاك بعضاً من الموضوعات الاخرى التي يشتمل عليها هلال يونيه

* الصين في محنة الانقلاب . وهو مقال اجتماعي استقصى كاتبه التطور الاجتماعي الذي طرأ على الصين والذي كان من مظاهره ذلك الغليان المشاهد الآن في تلك البلاد الشاسعة

* اولياء العهود . هذه مجموعة صور جميلة لاولياء العهود في ممالك العالم الشرقية والغربية مع كلمة موجزة عن كل منهم

* تجربة الشيوعية في عشر سنوات وما اسفرت عنه

* الحركة الاستقلالية في بروسيا بقلم الاستاذ الدكتور محمد صبري . هذا مقال تاريخي جليل الفائدة لنا وللشعوب الشرقية لما فيه من العبر التاريخية ولما اشتمل عليه من بيان الوسائل التي تذرع بها البروسيون لتحقيق استقلالهم في القرن الماضي

* كتب الصين الاربعة . وهي كتب كونفوشيوس وتلاميذه . وفي هذا المقال نماذج من الحكمة العالية التي تضمنتها والتي كانت القانون الاسمى الذي جرى عليه الصينيون منذ آلاف السنين

* الايام . بقلم الدكتور طه حسين . فصل جديد من هذه السلسلة الفريدة

* برجسون واستقصاءه للذهن البشري . بقلم الاستاذ سلامه موسى . وبرجسون كما لا يخفى هو اكبر فيلسوف في هذا العصر فمن الواجب ان نقف على آرائه وقد بسطها الكاتب بسطاً وافياً

* هوى العقيق . قصة عربية تاريخية فريدة الوقائع والاسلوب بقلم الاستاذ عبد الفتاح عباده

* رد الاديب الفلسطيني الكبير الاستاذ خليل السكاكيني على استفتاء الهلال عن الكتب المفيدة

* المدن بعد مائة سنة   * بدائع المصور فيورباخ

* اكبر دار للصحافة في اوربا . وهي مشاهدات وملاحظات دونت عقب زيارة قام بها الاستاذ شكري زيدان احد صاحبي الهلال لدار الشتين العظيمة في برلين

* ساعة مع ياقوت الرومي : طرائف وملاحظات

* الملهى . قصة مع تلخيص وتعليق الدكتور طه حسين

* الحبشة ومطامع الدول . بحث تاريخي عمراني للاستاذ فوزي الغزي استاذ حقوق الدول في معهد الحقوق بدمشق . وهو بحث يهم مصر والمصريين بل الشرق والشرقيين

* من اسعد حالاً نحن ام آباؤنا ــ رأي الكاتب الانكليزي الاشهر المستر ولز في هذا الموضوع الذي كثر طارقوه

هذا قليل من كثير . وبعد قسم المقالات قسم الابواب الشهرية التي تحتوي قدراً عظيماً من الفوائد والنبذ والشذرات والاخبار العلمية

وكل ذلك مزين بصور عديدة غاية في الاتقان منها ٣٢ صفحة مصورة بالروتوغرافور



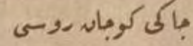
أبناء امبراطور النمسا

ترى في أعلى ابناء امبراطور النمسا الذي مات بعيداً عن بلاده في أقسى الظروف . وبين هؤلاء الاولاد الامير اتو الذي يدعي بولاية العهد وأم هؤلاء الامراء الامبراطورة زيتا تقيم في اسبانيا الآن .

شعر طويل في غير اوانه

هذه السيدة هي المسز جيمس وير وهي اميركية وتمتاز بشذوذها لانها ترسل شعرها حتى يبلغ قدميها وتضفره في زمن تقص فيه جميع النساء شعورهن





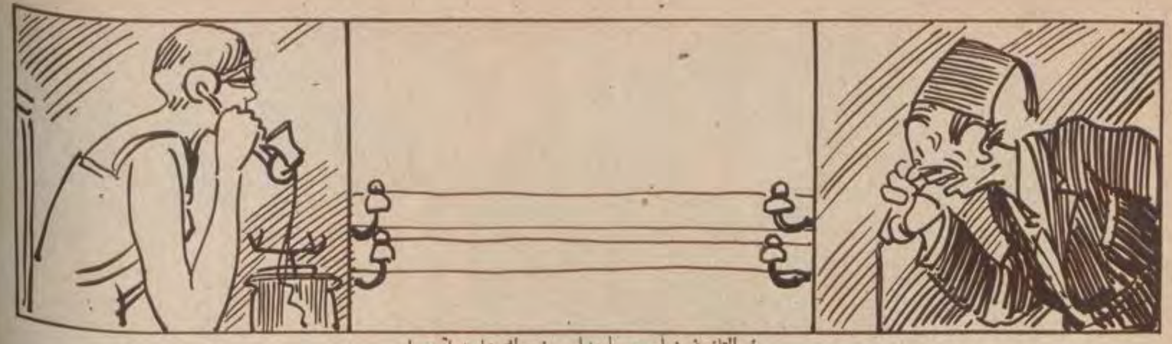
جاكي كوجان روسي

ترى في أعلى صورة صبي روسي يقوم بالادوار التي يقوم بها جاكي كوجان في اميركا . والحكومة الروسية تعنى اكبر العناية بالسينماتوغراف لانها تعتمد على تأثيره في نشر دعايتها



اكبر مسرح خلوي

هذا المسرح مكشوف وهو اكبر مسارح العالم تمثل فيه الدرامات السينمائية والتمثيلية ويقعد المتفرجون في الهواء الطلق . وهو في هوليوود في كليفورنيا بالولايات المتحدة وترى صورته الى اليمين



في التلفون : اسمعي يا مدام . زوجك داسه اتومبيل
السيدة : يا خسارة النهارده عزومتنا



الاول : سمعت انك حصلت على وظيفة في البنك . أظن لانك كنت تعرف المدير
الثاني : هذا سبب.. والسبب الآخر انه كان لا يعرفني



هو : انت الليلة في غاية الجمال
هي : انت مداح خداع
هو : كلا . كلا . فاني نظرت اليك مرتين قبل ان أعرفك



الزبون (بعد ان فحص الفاتورة) : يا جرسون انت فاتتك حاجة
الجرسون : وما هي ؟
الزبون : وأنا داخل المطعم قال لي صاحبه : نهارك سعيد . ولم تكتب علي ثمن ذلك في الفاتورة



المعلم : متى يكون يوم الاحد
الصبي : لا أعرف
المعلم : متى تذهب أمك للكنيسة
الصبي : عندما تشتري فستاناً جديداً